[56] أو الرد على كلام. فمن الاول: استدلاله على دلالة " المولى " في (حديث الغدير) على معنى " الاولوية بالتصرف " بالالفاظ المختلفة الاخرى الاوضح دلالة على المعنى المذكور، فتكون تلك الالفاظ مفسرة للفظ " المولى " في لفظ " من كنت مولاه فهذا مولاه ". ومن الثاني: استدلاله بشواهد ومؤيدات (حديث أنا مدينة العلم) - والتي ذكرنا نصوص طائفة منها - على ابطال تأويل يوسف الواسطي لفظ " علي " في الحديث بأن المراد منه هو " العلو والارتفاع ". وقد استند الى هذه القاعدة كبار علماء الحديث كالحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري - في شرح الاحاديث وبيان معانيها. 5 - قاعدة " لزوم حمل اللفظ المشترك عند فقد المخصص على جميع معانيه " استند الى هذه القاعدة في دلالة حديث: " ان عليا مني وأنا من علي وهو ولي كل مؤمن من بعدي ".. فان لفظ " ولي " يحمل هنا على جميع معانيه ومنها " الاولى بالتصرف " بعد التنزل عن تبادر هذا المعنى منها بالخصوص في هذا الحديث الشريف. الباب الثالث اسلوبه في الرد وتتجلى عظمة المؤلف، ودقته في النظر، واحاطته بالعلوم، وتتبعه للاقوال، وأمانته في النقل، والتزامه العملي بقواعد البحث.. في أساليبه في الرد على الاشكالات أو النقد للاستدلالات.. لقد قطع رحمه ا بأقوى الحجج وأمتن البراهين كافة الطرق والذرائع، _____